Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المصطفى] .
ـــ القرطبي في تفسيره أحكام القرآن .
ـــ الكرماني من شراح البخاري ٧٨٦ هـ .
ـــ الشوكاني ١٢٥٠ هـ في فتح القدير .
ـــ الآلوسي في تفسيره روح المعاني ١٢٧٠ هـ .
ـــ صديق حسن خان في تفسيره فتح البيان .
وكل من هؤلاء العلماء له أدلته في رد القصة وبيان عدم صحتها .

وللشيخ محمد ناصر الدين الألباني رسالة أسماها [نصب المجانيق لنسف قصة الغرانيق] تتبع رواتها وبين بطلانها (٦٥) .

وإذن فقصة الغرانيق ليست صحيحة من حيث سندها ، أما الاعتماد على قواعد مايسمى بالنقد العلمي الحديث في رد القصة وغيرها فتلاعب في الدين وتقليد أعمى للمستشرقين .

الوجه السابع ـــ إنكارهم نزول المسيح :

عند تفسير قوله تعالى :
﴿ إذ قال الله ياعيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا ﴾ .
عرض الشيخ محمد عبده أقوال العلماء في نزول المسيح عليه السلام ثم انتهى إلى ترجيح عدم نزوله ، وأوّل الآية فقال :
رافعك : الرفع هو رفع الروح بعد وفاته العادية ، ونزوله وحكمه في الأرض بغلبة روحه وسر رسالته على الناس .

وقال :
فإذا سأل سائل عن المسيح الدجال وقتل عيسى له .
فالجواب أن الدجال رمز للخرافات والدجل والقبائح التي تزول بتقرير الشريعة على وجهها والأخذ بأسرارها وحكمها ، وأن القرآن أعظم هاد إلى هذه الحكم والأسرار وسنة الرسول ﷺ مبينة لذلك فلاحاجة للبشر إلى إصلاح وراء الرجوع إلى ذلك » (٦٦) .

٦٥ ـــ انظر رسالة نصب المجانيق للشيخ الألباني .
٦٦ ـــ الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده : ٥ / ٣٨ .